**العدد**

**العدد في النحو**

يشيع فيما نُلاحظ أخطاءً حول تركيب الجمل في اللغة العربية التي تتألف من عدد ومعدود، حيث يتم الخلط بين تأنيث المعدود وتذكيره، ولا بد لنا من القول بأنّ المعدود يأتي مُلازماً للعدد في كل مرة.

وتُقسم الأعداد إلى أربعة أقسام رئيسية في اللغة العربية، وهي: الأعداد المفردة، الأعداد المركبة، ألفاظ العقود، الأعداد المعطوفة، ويتخذ كل منها حكماً خاصاً في التعامل معه نحوياً، وهذا ما سنتطرق إليه.

**قواعد العدد والمعدود**

الأعداد المفردة هي الأعداد المحصورة ما بين (1-9)، ويمكن شمول العدد عشرة في ذلك في حال لم يكن مركباً، ومن أحكام التعامل معها:

**العددين (1-2):**

يوافق المعدود دائماً سواء كان تذكيراً أو تأنيثاً، مثال: حافلةٌ واحدةٌ، رجلٌ واحدٌ.

**الأعداد (3-9):**

تتخذ حكم المخالفة وجوباً في كافة الحالات تذكيراً أو تأنيثاً، مثال: تسعُ طالبات، وتسعة طلاب، والأصل في اعتماد تذكير العدد أو تأنيثه وفقاً لمفرد المعدود وليس جمعه؛ فمثلاً: طالبات مفردها طالبة فهي مؤنثة، فإذن يذكر العدد 9.

**العدد 10:**

ويأتي في حالتين: المفرد: أي لا يتبعه أي عدد أو غير مدمج مع رقم آخر، وفي هذه الحالة فإنّه يخالف المعدود وجوباً، مثال: عشرة أعوام، عشر سنين.

المركب: وفي هذه الحالة يكون الرقم 10 مدمجاً مع آخر، ويشترط به أن يوافق الرقم 10 المعدود بشتى حالاته، مثال: سبعة عشرَ دفتراً، سبعَ عشرةَ طالبة. الأعداد المركبة تحدثنا في النقطة السابقة عن الحالة التي يكون عليها العدد 10، وفي هذه القاعدة سنتحدث عن العدد المركب مع الرقم عشرة، وهو ذلك الذي يكون محصوراً ما بين (1-9)، ولهذه الأعداد حكمان: الأعداد (1،2): أي أحد عشر واثنا عشر، ويوافقان دائماً المعدود في تذكيره وتأنيثه، مثال: أحد عشر كوكباً، اثنتا عشرة طالبة.

**الأعداد (3-9):**

تسمى الأعداد المركبة وهي ما بين ثلاثة عشر إلى تسعة عشر، وكما هو الحال في الوضع المفرد، يُخالف الجزء الأول من العدد المركب المعدود، ويوافقه في الجزء الثاني، مثال: ستة عشرَ لاعباً، ستَ عشرة حافلة.

**ألفاظ العقود**

**تشمل كل من:**

عشرون، ثلاثون، أربعون.... حتى تسعون، ولفظ مئة، وألف، ومليون، وتنفرد هذه الألفاظ بأنّها تبقى بلفظ واحد بغض النظر عن جنس المعدود، مثال: تسعون إمرأة، تسعون رجلاً، ألف قبيلةٍ، مئة قلمٍ.

**الأعداد المعطوفة**

هي تلك الأعداد المُركبة المعطوفة مع ألفاظ العقود حتى رقم 9، مثال: تسعة وثلاثون عاماً، ويدخل فيها حكمين: العددان (1-2): إما معطوفان أو معطوف عليهما ألفاظ العقود، ويستوجب موافقتهما للمعدود تذكيراً أو تأنيثاً، مثال: واحد وتسعون مديراً، إحدى وثلاثون طالبة، مئةٌ وواحدٌ وثلاثون شخصاً.

**الأعداد ما بين (3-9):**

تأتي معطوفة أو معطوف عليها ألفاظ العقود، ويستوجب في هذه الحالة مخالفة الجزء الأول من العدد للمعدود، في حين تحافظ ألفاظ العقود على موافقتها للمعدود، مثال: ثلاثة وسبعون عالماً، مئة وخمس وثمانون بنتاً.